**الشهيد يوسف صالح خربيش**

**اخوان ليبيا**

**ولد يوسف خربيش عام 1945 بمدينة جادو غرب ليبيا. وعائلة خربيش من عوائل مدينة فساطو (جادو) المشهورة بالغرب الليبي، وكان لجده وسمية يوسف خربيش مكانة في جبل نفوسة في بدايات القرن العشرين.**

**أما والده صالح فكان أحد أعيان فساطو وتقلد وظيفة عميد لبلدية جادو، وكان متصرفا لمتصرفية يفرن، كما كان عضوا في مجلس النواب أثناء الفترة الملكية. واشتهر يوسف خربيش بين أصدقائه ومحبيه بلقب "خالي".**

**عرف يوسف خربيش المنحدر من جبل نفوسة في غرب ليبيا بالرجل المناضل والنشط ضمن المعارضة الليبية في الخارج. وقد صار بعد اغتياله في أدبيات المعارضة الليبية رمزا أمازيغيا.**

**كانت ميول يوسف خربيش الإسلامية مدعاة لتعرضه لمضايقات في ليبيا كان من أبرزها الاستدعاءات المتكررة ثم سحب جواز سفره في يناير/كانون الثاني 1979. وبعد ذلك قرر مغادرة ليبيا مختارا المنفى، فمر بنالوت حيث ودع زميله الدكتور عمرو النامي، ثم عبر مشيا على الأقدام إلى تونس ومنها رحل إلى إيطاليا.**

**ظل خرابيش وهو في منفاه بإيطاليا نشطا في النضال السياسي المعارض لحكم العقيد معمر القذافي عبر الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا. وكان عضوا في لجنتها التنفيذية وأمينا لمكتبها في القاهرة.**

**تعرض يوسف خرابيش لعملية اغتيال في روما يوم 26 يونيو/حزيران 1987، وتتهم المعارضة الليبية في الخارج الحكومة الليبية بتدبيرها.**

**ومنذ اغتياله أصبح يوسف خربيش رمزا وطنيا بالنسبة للمؤتمر الليبي للأمازيغية (ALT) الذي يحيي بشكل دوري ذكرى اغتياله كمناضل شهيد. وقد دعا المؤتمر في أكثر من مناسبة لإجراء تحقيق يكشف خلفيات اغتيال أو اختفاء ما يسميه المؤتمر بالرموز الأمازيغية.**